# أليات الجماعات المحلية ودورها في تنمية مناطق الظل
## - دائرة عماري بولاية تيسمسيلت أنموذجا -

# Local community mechanisms and their role in developing shadow areas
## - Amari district in Tissemsilt province as a model -

عبود محمد [1*]، صوم مصطفى [2]

[1] جامعة تيسمسيلت، الجزائر.

m.abboud@univ-tissemsilt.dz

[2] جامعة تيسمسيلت، الجزائر.

soum.mustapha@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2026/03/02 تاريخ القبول: 2026/04/02

**********

**ملخص:**

هدفت دراستنا إلى تسليط الضوء على المناطق المهمشة، من خلال تنفيذ برنامج الإنعاش الاقتصادي، وإسداء التعليمات لتطبيقه من طرف الجماعات المحلية وأليتها التمويلية المختلفة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مفاهيم متغيرات الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة إشراك المواطن في اقتراح المشاريع، وضرورة تشديد دور الرقابة.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية، التنمية المحلية، الأليات التمويلية للجماعات المحلية ،مناطق الظل.

**تصنيف JEL:** A30. A31

**Abstract**

Our study aimed to shed light on marginalized areas through the implementation of an economic recovery program, the issuance of instructions for its implementation by local communities, and the highlighting of the program's financing formulas and mechanisms, a descriptive analytical approach was adopted to define the study's variables, the study concluded that citizens should be involved in proposing projects.

**Keywords:** development, local development, local community financing mechanisms, shadow areas.

**JEL classification codes:** A30. A31

* المؤلف المراسل: عبود محمد

**مقدمة:**

خلفت الأحداث التاريخية التي مرت بها الجزائر بدءا بالخروج من سيطرة الاحتلال إلى دخولها في دوامة العشرية الدموية، والتي خلفت مناطق فقيرة تغلب عليها الأمية والذهنيات المختلفة خاصة في ظل ضعف التأطير وسوء تسيير مصالح البلديات، وتوجيه المخصصات المالية للولايات إلى المناطق الحضرية، ما أدى إلى تهميش المناطق النائية، حيث ظهرت مناطق مهمشة لم تستفد من برامج التنمية، أطلق عليها مصطلح مناطق الظل.

ساهمت التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المستوى الداخلي والخارجي جعل هذه الأخيرة تتبنى نمط جديدا في تسيير شؤون الدولة والمجتمع، يعتمد بالدرجة الأولى على اللامركزية في التخطيط والتنظيم، الأمر الذي انعكس أيجابا على حياة الأفراد، وتعززت الحركة الديموقراطية والحرية السياسية والحرية الاقتصادية كسبيل أنجع لمواجهة مختلف التحديات والتخلي عن مركزية التسيير لصالح الجماعات المحلية،

وفي هذا السياق تسعى الجزائر إلى تكريس مبدأ اللامركزية الإدارية، من خلال توكيل بعض المهام لتلك الهيئات بحيث تكون لا مركزية التسيير بغية دعم مساعي الدولة في مواجهة التحديات بمساعدة الجماعات المحلية، متجسدة في البلدية والولاية باعتبارهما هيئتين لا مركزيتين تعمل كل منهما على إشراك المواطن في تسيير المرفق العمومي المحلي، والمشاركة في الحياة السياسية بواسطة ممثليه المنتخبين الذين اختارهم لتمثيله في مجلس الشعبي البلدي والولائي، ما يمكن من تحقيق الكثير من الأهداف على المستوى المحلي، وهو ما جعل الحكومة تحاول أن تضع خطة عاجلة لتحسين ظروف حياة الملايين من الجزائريين من ساكنة مناطق الظل.

من خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي: ما مدى مساهمة الجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل؟

**- الأسئلة الفرعية:**

ما مفهوم التنمية المحلية؟

- ما هي الجماعات المحلية؟

- ما هي آليات الجماعات المحلية التنموية في مناطق الظل؟

**- الفرضيات:**

. التنمية المحلية انفتاح على حياة أفضل.

. الجماعات المحلية هيئات تمثيلية تجسد لامركزية التسيير.

. تتبنى الجماعات المحلية عدة صيغ تمويلية اعتمادا على رؤية ممثلي الساكنة المحلية.

**. أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الحاسم للامركزية في عصرنة الحياة، عن طريق مساهمة الجماعات المحلية في التنمية المحلية، وتوضيح مفاهيم مصطلح مناطق الظل.

**- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على مناطق الظل بالجزائر.
- الوقوف على أسباب ظهور مناطق الظل.
- التعرف على أليات الجماعات المحلية في النهوض بالتنمية المحلية.

**- منهج و أقسام الدراسة:** اعتمدنا في هذا الدراسة على المنهج الوصفي، لتحديد مفاهيم متغيرات الدراسة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، تم التّعرض لمفاهيم عامة حول التنمية، تليها مفاهيم الجماعات المحلية، وأخيرا مناطق الظل وأليات الجماعات المحلية في النهوض بالتنمية في مناطق الظل.

**الد را سات السا بقة:**

**- دراسة ذوالفقارأيتاك كيسمانا، عزت تسارب (2014)**، استفسارات الأسواق الناشئة في المالية والأعمال العناصر الأساسية للتنمية المحلية، تهدف الدراسة إلى التعرض لتنفيذ التنمية المحلية وهذا من خلال وكالات مصممة خصيصًا لتحقيق الفوائد المتوقعة من التنمية المحلية. دون التقليل من أهمية العوامل الأخرى المهمة، فإن أهم عناصر التنمية المحلية هي الأرض والتدويل. فيما يتعلق بالعوامل الأساسية، يمكن تحديد ثلاثة أقطاب رئيسية للتنمية المحلية، وهي: المعرفة والخبرة بالسوق، والمحتوى الأكاديمي، وضروريات التنمية المحلية. هذه الأقطاب الثلاثة تحقق تنمية شاملة وتماسكًا اجتماعيًا مفيدًا، ومسارًا فعالًا، من خلال الفهم الجيد للعناصر الأساسية للمؤسسات المحلية القائمة على أهداف محددة.

**- دراسة احمد مقدر، محمد در**، التنمية المحلية في المناطق الظلية - دراسة تحليلية لمشاريع التنمية في المناطق الظلية بولاية الأغواط، هدفت الدراسة للتطرق إلى اهتمام الدولة بالتنمية المحلية، وخاصة ما يتعلق منها بالمناطق الظل، جعلها مطلبًا أساسيًا تسعى جميع الدول إلى تحقيقه، من أجل نمو اقتصادي وعدالة اجتماعية تُسهم في رفاه مختلف مناطق هذه الولايات، من خلال برامج تنموية عادلة ومدروسة، تتماشى مع متطلبات واحتياجات هذه المناطق. حيث تطرقت الدراسة لمشاريع التنمية التي شهدتها بعض مناطق الظل بولاية الأغواط من خلال عرضها وتحليلها، وبيان مدى مساهمتها في تحسين حياة سكان هذه المناطق.

**- دراسة جميلة بن قطاف، نعيمة سمينة**، 2024، التنمية المحلية المستدامة في المناطق الظل في ضوء برنامج الإنعاش الاقتصادي في الجزائر 2023/2020 دراسة حالة مدينة سيدي عامر، ولاية المسيلة تهدف الدراسة الى التعرض للإنعاش الاقتصادي الذي هو برنامج لتنمية المناطق الخفية، أقره رئيس الجمهورية عبد العزيز تبون للفترة 2020-2024. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتطوير المناطق الخفية للقضاء على جميع أشكال العزلة والتهميش، وتحقيق التنمية المحلية الشاملة لجميع الجهات، من خلال التركيز على دراسة مدينة سيدي عامر بولاية المسيلة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمناطق الخفية في مدينة سيدي عامر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن للسلطات المحلية

في مدينة سيدي عامر دور فعال في تنمية هذه المناطق من خلال تنفيذ عدد كبير من المشاريع التنموية، لا سيما إدراج مشاريع تعتمد على الطاقة النظيفة والمستدامة.

- **دراسة بن حركو غنية**، 2024،مناطق الظل في الجزائر، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز جهود الدولة الجزائرية في تنمية المناطق الموازية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي للتنمية الاقتصادية المحلية، وعلى مختلف البرامج التي اعتمدتها الجزائر منذ الاستقلال. وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من ضخامة برامج وخطط التنمية، إلا أنها لم تحقق انطلاقة اقتصادية شاملة، مما أدى إلى اتساع فجوة التنمية المحلية، وخلق مناطق محرومة من التنمية من قبل الدولة ضمن برنامج عاجل. ومع ذلك، يفتقر أكثر من 60% من هذه المشاريع إلى التمويل، وقد تجمد العديد منها، لا سيما مع انهيار أسعار النفط والأزمة الوبائية.

- **دراسة عديلة خنوسة 2025**،دور التعاون اللامركزي بين الجماعات المحلية في تعزيز التنمية المحلية في الجزائر، تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية تعزيز التعاون اللامركزي بين الجماعات المستقلة للتنمية. وباستخدام منهج استنتاجي، مدعوم بأدوات وصفية وتحليلية، يخلص البحث إلى أنه على الرغم من أن التعاون اللامركزي يلعب دورًا حاسمًا في التقدم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وفي تعزيز الاقتصادات المحلية، وفي تعزيز قدرات الجماعات المحلية، إلا أن تأثيره في الجزائر لا يزال محدودًا. وتخلص الدراسة إلى ضرورة إجراء مراجعة شاملة لتحسين فعاليته.

**ـ مايميز دراستنا عن الدراسات السابقة:**

اهتمت الدراسات السابقة بتبيان دور الجماعات المحلية في تنفيذ مشاريع التنمية في مناطق الظل وتحديد مدى نجاعتها، بينما ركزت دراستنا على آليات الجماعات المحلية، وقدراتها التمويلية للمشاريع المقترحة. وهذا على مدى عهدة كاملة من سنة (2020 . 2025م).

**التنمية المحلية**

**أولا- ما مفهوم التنمية المحلية:** تشير التنمية المحلية إلى الجهود والاستراتيجيات المُنفَّذة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على مستوى المجتمعات المحلية، مثل المدن أو القرى أو الأحياء، تهدف إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، ورفع جودة الحياة، من خلال مبادرات تتناسب مع احتياجات كل منطقة.

**1- مفهوم التنمية:**

ظهر مفهوم التنمية بصورة واضحة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وينظر إليها الفكر الاقتصادي على أنها دلالة على التقدم الاقتصادي، حيث أستخدم هذا المفهوم لبيان التغيرات الممكن إحداثها في مجتمع ما، ثم شمل هذا المفهوم الجانب الاجتماعي والسياسي، فهي كل تغيير اجتماعي متعدد الجوانب يهدف إلى الالتحاق بمستوى الدول الصناعية. (البكري، 2004، صفحة 24)

فهي نقل المجتمعات من مستوى أدنى إلى مستوى أفضل. (السيد، 2001، صفحة 53) فهي تمثل تحرك النظام الاجتماعي كله إلى الأعلى. **(SOCIALES, 1993, p. 13)** فالتنمية انتقلت من تحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع، وتوفير الحجات الضرورية والمتزايدة للسكان بطرق عقلانية بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة

لتشمل كل الجوانب، كما نجد أن التنمية توسعت لأبعاد حديثة كالتنمية المستدامة المتمثلة في تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال باحتياجات الأجيال القادمة. (الهيثي، 2025، صفحة 6)

إن التنمية البشرية التي يشكل الإنسان فيها جوهر التنمية، التي تستجيب للمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنمية البيئية، المتمثلة في التحسين البيئي كعنصر أساسي للتنمية والاستراتيجيات والإجراءات الرامية إلى الحد من الفقر وتحسين جودة الحياة. (شهاب، 2006، صفحة 128)

**2 - تعريف التنمية المحلية:**

عرفها (guigue) على أنها التعبير على التضامن المحلي الناشئ من التفاعل الاجتماعي لسكان جهة معينة لتثمين ثرواتهم المحلية، والتي ستقود إلى تنمية اقتصادية. (طجين و مباركي، 2023)

هي إنجاز عمليات كمية أو نوعية، هادفة إلى تحسين مستديم للظروف المعيشية لسكان مقيمين في مجال محدد على الأصعدة المؤسساتية والجغرافية أو الثقافية، إنه مسلسل تشاركي وديناميكي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الجماعية، يعتمد على تعبئة ومسؤولية تجمع سكاني محلي منظم ومدعم من خلال عمليات قطاعية منسقة، ويندرج إنجاز التنمية المحلية ضمن منطق عمل ينطلق مما هو محلي مرتكز على الإمكانيات الداخلية لمجال معين ومدمج لفاعلين قطاعيين ومحليين في إعداد برامج ومخططات التنمية المحلية. (شريفي، 2010)

**3 - أبعاد التنمية:**

تشمل التنمية جميع مجالات الحياة ونختصر أبعادها فيما يلي:

**3 -1 - البعد الاقتصادي:** يقوم هذا الجانب على البعد المادي للتنمية، ويعني زيادة السلع والخدمات وحجم استثمار رؤوس الأموال لكافة المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والمالية وحتى التجارية وغيرها، بمعدل نمو أكبر من حجم السكان. (السيد، 2001، صفحة 53)

**3 – 2 - البعد الإداري:** ويقوم على التغيير المخطط باستخدام الطرق العلمية، لتمكين الجهاز الإداري من تحديث الأنماط التنظيمية والسلوكية وإتباع الهياكل الإدارية الملائمة وتكييفها مع المتغيرات البيئية وتدعيمها بالمهارات البشرية الضرورية وتنمية قدرات العاملين، إضافة إلى تحديث القوانين والتشريعات وتنمية المعلومات واتجاهات سلوك المنظمة. (الزيات، 1986، صفحة 150)

**4 - أهداف التنمية المحلية:**

تتركز جهود التنمية المحلية في تحقيق الأهداف التالية:

- إحداث التغيير الاجتماعي بالاهتمام بكل سكان المجتمع المحلي وحل مشكلاته.
- تقوية صفات المشاركة والتسيير الذاتي والتعاون.
- الاهتمام بكل جوانب الحياة للارتقاء بالمستوى المعيشي للمجتمعات.
- السعي للحصول على المساعدة الفنية من الجهات الحكومية.
- إنجاز مشاريع دائمة.
- اتخاذ القرارات التنموية على أساس الإجماع.

**5 - أسس التنمية المحلية:**

ترتكز التنمية المحلية على أسس مهمة تتمثل في: (محمد وحسين سهام، 2020):

- المشاركة الشعبية، وتعني مشاركة المجتمع المحلي في جهود التنمية المحلية، وبالتالي مشاركتهم في تحسين معيشتهم ونوعية حياتهم، اعتمادا على مبادراتهم الذاتية.
- توفير الخدمات ومشروعات التنمية المحلية من طرف الحكومة، بأسلوب يشجع المبادرة الذاتية والاعتماد على النفس.
- التركيز على منطقة محلية معينة لتحسين مستقبلها الاقتصادي وتعزيز قدراتها التنموية.
- استحداث قنوات ديموقراطية صالحة تتمتع بالصلاحيات الدستورية والقانونية اللازمة، أهمها المجالس الشعبية.

**6 - متطلبات استراتيجيات التنمية المحلية:**

إن وضع استراتيجية للتنمية المحلية يتطلب وجود تصور واضح لطبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي لأن التنمية المحلية جزء من التنمية الوطنية، وأي انفصال بينهما يؤدي إلى تنمية غير متوازنة، ولعل وضع أي استراتيجية للتنمية يتطلب ما يلي (جابر، 2000، صفحة 29):

- مراعاة مبدأ التكامل بين جميع جوانب التنمية المختلفة في المجتمع بتدخل الدولة وتوجيهها المستمر.
- مراعاة الخصوصية الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية للمجتمع المحلي، فأفراده أكثر دراية وفهم لبيئتهم ومواردها وإمكانياتها، فضلا عن دور الحكومة والهيئات المحلية في عملية التنمية المحلية.
- تبني رؤية علمية تساهم في إنهاء المشاكل الكبرى، ما يؤدي آليا إلى تلاشي المشاكل الصغرى.
- الاستخدام الأمثل للموارد، والاعتماد على التسيير الذاتي للمعونات والدعم الحكومي.

**ثانيا - الجماعات المحلية:**

تمثل الجماعات المحلية انتقال نظام الحكم من المركزية إلى اللامركزية.

**1 - نشأة الجماعات المحلية:**

بهدف التخلص من نظم الإدارة التي فرضها الاستعمار قامت الدولة الجزائرية بإصلاح نظام الجماعات المحلية بإصدار قانون البلدية في سنة 1967 وقانون الولاية في سنة 1969، والتي تهدف إلى إعادة تحديد الوحدات الإدارية للجزائر ومهامها، ومع ظهور فكرة الدولة الحاكمة التي تعمل على خدمة المجتمعات وإشباع حاجات المواطنين، ومنح الحرية للشعب في اختيار ممثليه، والأخذ برأيه فيما يقدم لهم من الخدمات والسياسات. (شويح، 2011، صفحة 55)

**2 - تعريف الجماعات المحلية:**

الجماعات المحلية جزء لا يتجزأ عن الدولة، فهي صورة من صور اللامركزية الإدارية، إذ تعتبر أسلوب من أساليب التنظيم الإداري، والذي يعني توزيع الوظيفة الإدارية بين السلطات المركزية في الدولة والهيئات الإدارية المنتخبة، التي تمارس مهامها تحت رقابة هذه السلطات على المستوى المحلي. (شويح، 2011، صفحة 14)، وأصطلح على تسميتها في بعض الدول بالحكم المحلي، لتمتعها بالاستقلال المالي الواسع عن الحكومة

المركزية إلى درجة تشبيهها بالحكومة المحلية، ويمكن التفريق بين مصطلحي الإدارة المحلية والحكم المحلي كون هذا الأخير يتضمن مظاهر الحكم التقليدية من التشريع والتنفيذ والقضاء حيث ينحصر عمله في مجال الوظيفة التنفيذية بالمرافق ذات الطابع المحلي. (مرغاد، 2005، صفحة 42)

**3 - مكونات الجماعات المحلية:**

تعتبر البلدية والولاية الوحدتين الأساسيتين للجماعات المحلية.

**3 - 1- الولاية:** بموجب الأمر 69 – 38 الصادر في 23 ماي 1969، تم إنشاء جماعات محلية على مستوى الولايات، حيث أصبحت الولاية جماعة لا مركزية ودائرة حائزة على السلطات المتفرعة للدولة تقوم بدورها على الوجه الكامل، وتعبر على مطامح سكانها وتحقيقها، (عوابدي، 2007، صفحة 252)

**3 – 2 - البلدية:** تم بموجب الأمر 67 – 24 الصادر في 28 جانفي 1967، إنشاء جماعات محلية جديدة على مستوى البلديات، وتعتبر حسب القانون السالف الذكر البنية الأساسية لنظام سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، فالبلدية هي الجماعة الإقليمية السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية الأساسية. (مزياني، 2001، صفحة 93)

**4 - وظائف الجماعات المحلية:**

أسندت للجماعات المحلية متمثلة في الولاية والبلدية وما يتبعها من مصالح وأقسام، تتمثل هذه الوظائف في: (فيدمة، 2012، صفحة 121)

- الأمن والنظام العام: تعمل على تسيير الشؤون المحلية وتنظيمها وتأثيرها، وتفعيل الأمن العام وأمن الأشخاص والممتلكات والحفاظ على النظام العام.

- المصلحة العامة المحلية: تعمل على تنظيم الحالة المدنية وتسييرها من خلال الاعتماد على سجلات تنظيمية، وتعمل على تطوير المصلحة العامة المحلية، وتطوير الخدمات للمواطنين وتحسينها.

- الاتصال بالمحيط والاستماع للمواطن: إعلام المواطن بالمجريات، وإشراكه في الحياة التنظيمية المحلية واستقبال الزوار، وتبسيط الاتصال وتسهيل مرور المعلومات بين المواطن والجماعات وإدارته.

**5 - خصائص الجماعات المحلية:**

الجماعات المحلية وحدات إدارية تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي والإداري ضمن حدود الدولة، وتلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية المحلية وتقديم الخدمات للمواطنين، ومن أبرز خصائصها:

**5 – 1 - الاستقلال الإداري:** تتحقق الاستقلالية الإدارية من خلال: (عكوشي، 2006، صفحة 55)

- وجود مصالح محلية متميزة عن المصال الوطنية.

- تمتع الهيئات الإقليمية بالشخصية المعنوية من خلال إعطاء بعض الأجهزة الاستقلال القانوني حتى تتمكن من القيام بمهامها بما يترتب عن ذلك من حقوق والتزامات وتحمل للمسؤولية.

- تشكيل المجالس المحلية بأسلوب الانتخاب.

- تتمتع هذه الاستقلالية بعدة مزايا نذكر منها: (طجين ومباركي ، 2023)

- تخفيف العبء عن الإدارة المركزية نظرا لكثرة وتعدد وظائفها.
- تجنب التواطؤ وتحقيق الإسراع في إصدار القرارات المتعلقة بالمصالح المحلية.
- تحقيق مبدأ الديموقراطية عن طريق المشاركة المباشرة للمواطن في تسيير شؤونه المحلية.

**5 – 2 - الاستقلال المالي:** يعني توفير موارد مالية خاصة للجماعات المحلية تمكنها من أداء المهام الموكلة إليها، وإشباع حاجيات المواطنين في نطاق عملها وتمتعها بحق التملك للأموال الخاصة، بالإضافة إلى ذلك فإن الاستقلالية المالية للجماعات المحلية تسمح لها بإدارة ميزانيتها بحرية، وذلك في حدود ما تمليه السياسة الاقتصادية للدولة حتى لا يكون لذلك تأثير على مجرى نمو النشاط الاقتصادي. (طجين و مباركي ، دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة – حالة الجزائر- حول: إصلاح وعصرنة التسيير العمومي المحلي في الجزائر، يوم 11 نوفمبر 2023، جامعة الجزائر3، 2023)

تعتبر الاستقلالية المالية نتيجة لتطبيق الاستقلالية الإدارية، وتعني تكفل الهيئات المحلية بالتصويت كليا أو جزئيا على إيراداتها ونفقاتها وبإقرار كل النشاطات المتعلقة بها وبإجراءات التسيير المالي. (حسين، صفحة 64)

**ثالثا - الجماعات المحلية كفاعل أساسي في تنمية مناطق الظل**

تلعب الجماعات المحلية دورا حاسما في تنمية الريفية والمهمشة، أو ما أصطلح عليها بمناطق الظل في العديد من البلدان خاصة دول العالم الثالث وإفريقيا، تعتبر تنمية هذه المناطق تحديا كبيرا، يتطلب تدخلا فعالا من الجماعات المحلية بالشراكة مع الحكومة المركزية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

**1 - مناطق الظل:**

تعني مناطق الظل تلك المناطق النائية والمعزولة، التي تتميز بطبيعة موقعها الجغرافي كونها مناطق جبلية أو سهلية أو صحراوية أو مناطق حدودية مع الدول المجاورة، تعاني من الحرمان حيث يشهد سكانها ظروفا معيشية صعبة ومزرية بسبب انعدام البنية التحتية الحيوية، وأبسط ضروريات الحياة من مسكن لائق وشبكة طرقات وكهرباء وغاز وانعدام المياه الصالحة للشرب، ونقص كبير في عدد المدارس والمراكز الصحية، وفي حالة وجودها لا تتوفر على الأجهزة والمعدات اللازمة. (الزهرة، 2006، صفحة 122)

فهي البلديات أو الأرياف والقرى الموجودة خارج التصنيف من الأساس، والتي تنشئ فيها كثير من المشاكل الناتجة عن غياب الضروريات، بالإضافة إلى النقص الواضح في التغطية الكهربائية والغاز والرعاية الصحية وغياب الربط بشبكة المياه، ومراكز التعليم وغياب شبه تام لمراكز الترفيه. (مصطفى وعباس 2022، 179 - 209)

تعمل الدولة الجزائرية على الاهتمام بمناطق الظل، حيث تسعى لتوفير موارد التنمية في هذه المناطق من خلال تخصيص الجزائر 12489 عدد من المشاريع موزعة على هذه المناطق، وقيمة تمويلها وصلت إلى 18400 مليار سنتيم منذ سنة 2020، تمس 15044 منطقة ظل، يسكنها أكثر من 08 مليون نسمة. (زنان و محمد 2024)

**2- عوامل تصنيف مناطق الظل:**

تم تصنيف مناطق الظل أخذا بالاعتبارات التالية: (وردة وسامي، 2021، صفحة 34)

- بعد المنطقة عن مركز البلدية.

- المساحة التقريبية للمنطقة.
- عدد السكان.
- بعد المنطقة عن المؤسسات التعليمية، والمركز الصحي الأدنى، ومركز السوق الأقرب.

**3 - صيغ التنمية المحلية في مناطق الظل:**

تستخدم عدة صيغ لتعزيز التنمية المحلية في مناطق الظل في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بمشاركة الفاعلين المحليين وفي مقدمتهم البلدية والولاية، من خلال برامج ومشاريع تنفذها الجماعات المحلية وتسهر على سيرها ومرقبتها الحكومة المركزية، ومن أهم البرامج التنموية للجماعات المحلية:

**3 -1- المخطط البلدي للتنمية:** تم إقرار هذه الصيغة بموجب المرسوم التنفيذي 73 – 163 المؤرخ في 09 أوت 1973، والتعلق بشروط تنفيذ تسيير وإنجاز عمليات التجهيز والاستثمار المتعلقة بالمخططات البلدية للتنمية، ويعد أحد صور اللامركزية وإشراك الجماعات المحلية والمواطنين في التنمية. وهي برامج تخضع في تسييرها للبلديات، والتي تتمحور حول الأعمال ذات الأولوية في التنمية وفي مقدمتها التزويد بمياه الشرب والتطهير، الطرقات، الشبكات وفك العزلة. (مفيدة ومراد، 231 - 251)

**3-2- صندوق الضمان والتضامن ما بين البلديات:** تعتبر هذه الصيغة من أهم مصادر تمويل المشاريع التنموية الغير العادية التي تستفيد منها مناطق الظل، وقد تم إنشاء هذا الصندوق طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 116/14 المتضمن إنشاء صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية وتحديد مهامه وتنظيمه، ويعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويوضع تحت رقابة وزير الداخلية. (مصطفى وعباس ، 179 - 193)

**3-3- ميزانية الجمعيات المحلية:** ويعرف بالتمويل الذاتي للجمات المحلية، فهو اقتطاع من نفقات التسيير المسجلة في ميزانيتها لفائدة عمليات التجهيز والاستثمار، تحدد نسبة الاقتطاع بموجب قرار وزاري مشترك بالنسبة لميزانية البلديات وبقرار وزاري بالنسبة الولايات، وعموما تتراوح نسبة الاقتطاع بين 10 إلى 20 من مجموع الإيرادات، يخصص هذا الاقتطاع ضمن ميزانية التجهيز والاستثمار للعمليات التي تهدف إلى صيانة الهياكل التابعة للجماعات المحلية، وإنشاء هياكل تدخل ضمن تحسين ظروف السكان، ويبقى مجهود التمويل الذاتي للجماعات المحلية رهين قيام الهيئات المركزية بتحرير الجماعات المحلية من التكفل بخدمات ومهام بطبيعتها تقع على كاهل الدولة، مثل تسيير الحالة المدنية وإن أسهمت الدولة في الإنفاق عليها إلا أن هذا الإسهام لا يتكفل بكافة النفقات المترتبة عن تسيير هذه المرافق. (النوي، 2011، صفحة 67)

**3-4 ـ المخطط القطاعي للتنمية PSD :**تضمن المرسوم رقم 81-380 المؤرخ في 26 ديسمبر 1981 صلاحيات البلديات والولايات في مجال التخطيط والتهيئة العمرانية، حيث نص على أحقية المجلس الشعبي الولائي في إعطاء رأيه أثناء القيام بإعداد مخطط الولاية في مجال المشاريع ذات الطابع الوطني المبرمجة لإنجازها

بالولاية، كما يمكنه تسجيل اقتراحاته التي يبديها في إطار المخطط التنموي الوطني في حدود الشروط التالية:

- إمكانية وقدرة انجاز المشروع.
- القيمة الحقيقية التي يكلفها المشروع قصد انجازه.
- قدرة الولاية في تمويل المشروع وطرق ذلك.
- المردودية الاقتصادية والإنتاجية للمشروع الاقتصادي.
- الفوائد الاجتماعية للمشاريع غير الإنتاجية.
- الآجال الزمنية لتنفيذ المشروع والنتائج المنتظرة منه.

وفقا لهذه الشروط، تقوم الولاية بإعداد مخططها للتنمية، الذي تحدد فيه الخطوط العريضة لبرامجها التنموية لمدة 5 سنوات وهو عبارة عن مخطط متوسط الأجل يعكس البرامج والوسائل والأهداف المحددة، بصفة تعاقدية بين الدولة والإدارة المحلية قصد تحقيق التنمية المحلية. (حدوش، 2021، صفحة 28)

**رابعا: الآليات التمويلية لبلدية عماري في تنمية مناطق الظل**

بلدية عماري تقع غرب ولاية تيسمسيلت، على الطريق الوطني رقم 14، تبعد عن مقر الولاية بـ: 15 كلم يقدر عدد ساكنتها بـ: 14000 نسمة وتعتبر منطقة فلاحية بامتياز، تحيط بها عدة مناطق تصنف ضمن مناطق الظل، عملت الجماعات المحلية على إلقاء الضوء على هذه المناطق، وذلك باقتراح مشاريع لفك العزلة وتحقيق تنمية محلية للرفع من مستوى المعيشة للساكنة.

وسنستعرض فيما يلي أهم المشاريع المقترحة خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2025م، ومصادر تمويلها.

جدول رقم (01): مشاريع دعم التنمية في مناطق الظل لبلدية عماري لسنة 2020

| رقم | المنطقة | العملية | مبلغ العملية دج | تاريخ الإنطلاق | مدة الإنجاز | التمويل | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | عماري | أشغال التهيئة الحضرية لمدخل المدينة | 5.203.000.00 | 13.01.2020 | شهرين | برنامج المخططات البلدية للتنمية PCD | تم التسليم |
| 02 | طاموش | إنجاز طريق (2،5 كم) يربط ( ط، و،ر 19) | 6.567.000.00 | 30.06.2020 | 03 أشهر | | تم التسليم |
| 03 | الجريوات | إنجاز ممر | 7.751.362.50 | 30.06.2020 | 04 أشهر | | تم التسليم |
| 04 | قروج | إنجاز شبكة التطهير (حصة أولى) | 13.173.522.00 | 07.04.2019 | 02 أشهر | | تم التسليم |
| 05 | الندوات، أولاد ميمون | تهيئة الطريق الرابط بين المنطقتين | 11.055.576.00 | 04.05.2020 | 04 أشهر | | تم التسليم |
| 06 | الزاوية | تهيئة الممر الرابط مع ( ط، و، ر19) | 4.942.000.00 | 08.02.2020 | 03 أشهر | | تم التسليم |

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق المجلس البلدي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه في سنة 2020، بلدية عماري في إطار تنمية مناطق الظل قد استفادت من عدة مشاريع، حيث تم ربط دوار طاموش بالطريق الوطني رقم 19، وكذا فتح ممرات بدوار الجريوات أما في مجال التطهير فقد تم ربط بعض الدواوير بشبكة الصرف الصحي.

والملاحظ أنه تم احترام الآجال المحددة لإنجاز هذه المشاريع، وتم تمويل هذه البرامج بواسطة المخطط البلدي للتنمية PCD.

جدول رقم (02): مشاريع دعم التنمية في مناطق الظل لبلدية عماري لسنة 2021

| رقم | المنطقة | العملية | مبلغ العملية دج | تاريخ الإنطلاق | مدة الإنجاز | التمويل | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | النواصر | أشغال تهيئة قاعة علاج | 3.530.039.80 | 28.03.2021 | 3 أشهر | برنامج المخططات البلدية للتنمية | عملية مغلقة |
| 02 | متواعدين | أشغال تهيئة قاعة علاج | 2.984662.80 | 28.03.2021 | 3 أشهر | | عملية مغلقة |
| 03 | الفرايلية | طريق يربط بين المنطقتين | 11.942.000.0 | 08.02.2021 | 4 أشهر | | عملية مغلقة |
| 04 | الحبايبية، النواصر | ممر يربط بين المنطقتين | 4.352.425.00 | 18.05.2021 | 4 أشهر | | عملية مغلقة |
| 05 | الضاية، عمران شطاح | طريق يربط بين المنطقتين | 6.304.025.00 | 18.05.2021 | 6 أشهر | | عملية مغلقة |
| 06 | الشفاعديد، الشراردة | طريق يربط بين المنطقتين | 4.372.060.00 | 18.05.2021 | 6 أشهر | | عملية مغلقة |

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق المجلس البلدي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه في سنة 2021، مناطق الظل ببلدية عماري قد استفادت في الجانب الصحي من إعادة تأهيل قاعات العلاج على مستوى دوار النواصر ودوار المتواعدين، أما بالنسبة لإعادة تهيئة الطرقات فقد تم فتح ممرات في مجموعة من الدواوير( الحبايبية، النواصر، الشراردة، الضاية والحطاطشة)، أما بالنسبة للتطهير فقد تم فتح البالوعات المغلقة على مستوى بلدية عماري مركز وإنجاز سبكة الصرف الصحي على مستوى دوار بن يعقوب، أما بالنسبة لقطاع التعليم فقد استفادت بعض المدارس من إنجاز وتهيئة مطاعم مدرسية بدوار المتواعدين ودوار عكرمة.

تم احترام الآجال المحددة لإنجاز هذه المشاريع، وتم تمويل هذه البرامج بواسطة المخطط البلدي للتنمية PCD.

جدول رقم (03): مشاريع دعم التنمية في مناطق الظل لبلدية عماري لسنة 2022

| رقم | المنطقة | العملية | مبلغ العملية دج | تاريخ الإنطلاق | مدة الإنجاز | التمويل | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | نوقال قاعنب، أولاد بن يعقوب | إنجاز ممر بين المنطقتين | 5.154.782.50 | 03.03.2022 | 02 شهر | برنامج المخططات البلدية للتنمية PCD | عملية مغلقة |
| 02 | قروج | شبكة تطهير (حصة 02) | 11.827.172.00 | 30.03.2022 | 03 شهر | | عملية مغلقة |
| 03 | الزاوية | صيانة وتهيئة مدرسة حجازعلي | 1.294.000.00 | 19.07.2022 | 02 شهر | | عملية مغلقة |
| 04 | النواصر | إنجاز ممر رابط | 10.167.955.00 | 13.04.2022 | 04 شهر | | عملية مغلقة |
| 05 | تمومنت، الحطاطشة | إنجاز ممر بين المنطقتين | 8.993.425.00 | 03.03.2022 | 06 شهر | | عملية مغلقة |
| 06 | قروج | إنجاز شبكة تطهير (حصة 03) | 11.676.280.00 | 15.05.2022 | 03 شهر | | عملية مغلقة |
| 07 | بومهدي، قروج | ممر يربط بالطريق ،و،ر19 | 8.538250.00 | 03.03.2022 | 03 شهر | | عملية مغلقة |
| 08 | عماري مركز | إنجاز أرضية رياضية | 11.622.055.00 | 12.07.2022 | 03 شهر | | عملية مغلقة |
| 09 | بوطاجين | إنجاز ممر رابط | 8.008.700.00 | 13.04.2022 | 03 شهر | | عملية مغلقة |

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق المجلس البلدي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه في سنة 2022، مناطق الظل ببلدية عماري قد استفادت من عدة مشاريع في مختلف القطاعات بالنسبة للطرقات فقد تم فتح ممرات في بعض الدواوير( بن يعقوب، الحطاطشة، قروش، بوطاجين منواعدين، الضاية ودوار الشراردة).

أما بالنسبة للتطهير فقد تم إتمام ربط شبكة الصرف الصحي بدوار قروش، مع إستفادته من إعادة تهيئة وتجهيز قاعة العلاج، أما بالنسبة لقطاع الرياضة فقد استفادت بلدية عماري مركز من إنجاز أرضية رياضية بحي وابل علي، بالنسبة لقطاع التعليم فقد تم إعادة تهيئة المدرسة الإبتدائية "حجار" بدوار الزاوية. تم احترام الآجال المحددة لإنجاز هذه المشاريع.

وتم تمويل هذه البرامج بواسطة المخطط البلدي للتنمية PCD.

جدول رقم (04): مشاريع دعم التنمية في مناطق الظل لبلدية عماري لسنة 2023

| رقم | المنطقة | العملية | مبلغ العملية دج | تاريخ الإنطلاق | مدة الإنجاز | التمويل | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | الشراردة، أولاد سيدي يحي | إنجاز شبكة الصرف الصحي(الحصة رقم 02) | 19.970.544.00 | 01.10.2023 | 03 أشهر | برنامج المخططات البلدية للتنمية | عملية مغلقة |
| 02 | الزاوية | إنجاز شبكة الصرف الصحي(الحصة رقم 03) | 9.354.925.00 | 01.10.2023 | 02 شهر | | عملية مغلقة |
| 03 | قروج | الربط بغاز المدينة لمدرسة دردار | 1.150.000.00 | 06.06.2023 | 20 يوم | | عملية مغلقة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 04 | النواصر | الربط بغاز المدينة لمدرسة نعناع محمد | 570.000.00 | 06.06.2023 | 15 يوم | | عملية مغلقة |

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق المجلس البلدي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه في سنة 2023، مناطق الظل ببلدية عماري قد استفادت من عدة مشاريع في القطاعات التالية، إنجاز شبكات الصرف الصحي على مستوى دواوير( الشراردة، أولاد سيدي يحي والزاوية)، حيث تم تقسيم الإنجاز إلى ثلاث حصص، ربط مدرستين إبتدائيتين بدوار قروش ودوار النواصر بغاز المدينة.

تم احترام الآجال المحددة لإنجاز هذه المشاريع، وتم تمويل هذه البرامج بواسطة برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات

جدول رقم (05): مشاريع دعم التنمية في مناطق الظل لبلدية عماري لسنة 2024

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق المجلس البلدي

| رقم | المنطقة | العملية | مبلغ العملية دج | تاريخ الإنطلاق | مدة الإنجاز | التمويل | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | عماري مركز | إنجاز مساحة خضراء) | 3.998.338.00 | 24.06.2024 | 02 أشهر | برنامج المخططات البلدية للتنمية | عملية مغلقة |
| 02 | عماري مركز | أشغال تهيئة وتجديد ساحة لعب | 4.495.953.40 | 06.06.2024 | 02 شهر | | عملية مغلقة |
| 03 | بوطاجين | تكملة شبكة الصرف الصحي | 8.131.945.00 | 06.06.2024 | 03 أشهر | | عملية مغلقة |
| 04 | النواصر | فتح ممرات 1500م | 7.898.625.00 | 06.06.2024 | 02 شهر | | عملية مغلقة |
| 05 | عماري مركز | إنجاز قاعة علاج وسكن وظيفي | 15.000.000.00 | 15.10.2024 | 08 شهر | برنامج دعم التنمية الاجتماعية والإقتصادية للبلديات | في طور الإنجاز |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه في سنة 2024، مناطق الظل ببلدية عماري قد استفادت من عدة مشاريع في عدة قطاعات، حيث تم إنجاز وتجهيز قاعة علاج مع سكن وظيفي، باغت نسبة الأشغال 90% ، أما بالنسبة للتجهيزات فقد تم استلامها، إنجاز مساحة خضراء بحي محمد بلال كفضاء ترفيهي للبلدية، بالإضافة إلى تغطية بعض الملاعب الجوارية بالعشب الاصطناعي ببلدية عماري مركز، تكملة مشاريع الصرف الصحي بدوار بوطاجين، فتح ممرات بدوار النواصر.

تم احترام الآجال المحددة لإنجاز هذه المشاريع، وتم تمويل هذه البرامج بواسطة برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات.

جدول رقم (06): مشاريع دعم التنمية في مناطق الظل لبلدية عماري لسنة 2025

| رقم | المنطقة | العملية | مبلغ العملية دج | تاريخ الإنطلاق | مدة الإنجاز | التمويل | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | عماري مركز | التهيئة الحضرية لحي وابل | 21.931.700.00 | 24.06.2025 | 06 أشهر | برنامج المخططات البلدية للتنمية | عملية مغلقة |
| 02 | عماري مركز | تحسين حضري لحي 11 ديسمبر | 9.621.150.00 | 16.06.2025 | 03 أشهر | | عملية مغلقة |
| 03 | متواعدين | ربط قاعة علاج وسكن وظيفي بغاز المدينة | 379.967.00 | 18.05.2025 | 15 يوم | | عملية مغلقة |
| 04 | قروج، النواصر | ربط قاعة علاج وسكن وظيفي بغاز المدينة | 144.466.003 | 18.05.2025 | 15 يوم | | عملية مغلقة |
| 05 | عماري مركز | تحسين حضري لحي 22 سكن | 4.351.116.00 | 16.06.2025 | 02 أشهر | | عملية مغلقة |
| 06 | أولاد بن يعقوب | إنجاز شبكة الصرف الصحي | 11.703.233.50 | 18.05.2025 | 03 أشهر | | عملية مغلقة |
| 07 | الجريوات ، سيدي علي | تعبيد طريق على مسافة 06 كلم | 22.029.280.00 | 24.06.2025 | 04 أشهر | | عملية مغلقة |

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق المجلس البلدي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه في سنة 2025، بلدية عماري مركز قد استفادت من تهيئة بعض الأحياء، ربط قاعات العلاج بغاز المدينة بكل من دوار المتواعدين وقروش ودوار النواصر، إنجاز شبكة الصرف الصحي بدوار بن يعقوب، تعبيد طريق دوار الجريوات.

معظم هذه المشاريع هي في طور الإنجاز، كما تم تمويل هذه البرامج بواسطة المخطط البلدي للتنمية PCD.

**خاتمة:**

تعتبر الجماعات المحلية نموذجا ناجحا باعتبارها الخلية اللامركزية للدولة وبالتالي تقريب المواطن من السلطة المركزية، حيث مكنت الجماعات المحلية من إشراك المواطن كطرف فاعل في صنع القرار ات المحلية المتعلقة بالتنمية المحلية، وذلك باقتراح المشاريع الضرورية ذات الأولوية، لرفع الغبن عن الساكنة، وهذا لامتلاكه القدرات الكافية بمعرفة متطلبات المواطنين. وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

- مساهمة الظروف الأمنية في تدهور مناطق بعينها.
- انعدام العدالة في تقيق التنمية بين المناطق الحضرية، والغير الحضرية.
- بعض المشاريع لم تحقق الجدوى من إ نجازها.
- التأخر في إنجاز وتسليم المشاريع قلل من أهميتها.
- مصطلح مناطق الظل ألق الضوء على مناطق مهمشة ومنسية.
- برنامج الدولة وضع الجماعات المحلية كفاعل أساسي للتنمية المحلية.
- المواطن شريك أساسي في المساهمة في برامج التنمية المحلية.
- تسليط الضوء على مناطق كانت خارج الاهتمام.

- قلة موارد الجماعات المحلية.

**- اقتراحات:**

نقترح على مصالح الجماعات المحلية توجيه عنايتها للنقاط التالية:

- إمكانية وقدرة انجاز المشروع.
-القيمة الحقيقية التي يكلفها المشروع قصد انجازه.
- قدرة الولاية في تمويل المشروع وطرق المنتهجة.
- المردودية الاقتصادية والإنتاجية للمشروع الاقتصادي.
- الفوائد الاجتماعية للمشاريع غير الإنتاجية.
- الآجال الزمنية لتنفيذ المشروع والنتائج المنتظرة منه.
- تمويل المشاريع المصغرة خاصة الفلاحية.
- المتابعة والصيانة الدورية.

**المصادر:**


البكري فؤاد عبد المنعم 2004 , .*تنمية السياحة في مصر والعالم العربي* .مصر :عالم الكتب للنشر.

الزهرة بوسكران فاطمة. 2006، *تنمية مناطق الظل في الجزائر :الرهانات والتحديات* .المجلد 06، العدد 02 .الجزائر : مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية,

الزيات السيد .1986, *التنمية السياسية دراسة في الاجتماع السياسي* .ج1 ، مصر :دار المعارف.

*التنمية السياسية دراسة في الاجتماع السياسي*، ج1، مصر :دار المعارف.

السيد عاطف.،2001، *العولمة في نظام الفكر دراسة تحليلية* .مصر :مطبعة الإنتصار.

النوي خرشي، 2011، .*تسيير المشاريع في إطار تنظيم الصفقات العمومية* .دار الخلدونية، الجزائرية.

الهيثي بوزاد عبد الرحمان .2025, *التنمية المستدامة في المنطقة العربية الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية* .25 vols . مجلة علوم إنسانية

جابر سامي محمد ,2000 .*علم اجتماع المجتمعات الجديدة* .مصر :دار المعرفة الجامعية.

حدوش نور الدين .*تنمية مناطق الظل في الجزائر بين الرهانات السياسية والواقع*، مجلة الإتحاد ، *17أكتوبر*.2021 ,

حسين فريجة .*شرح القانون الإداري* .العدد 2 .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية,

زنان حبيبة ,يدو محمد .2024 , .*نظام المعلومات المحلي ودوره في تحقيق تنمية مناطق الظل –دراسة ميدانية لمناطق الظل بولاية بومرداس* .المجلد 15، العدد1 .مجلة الاقتصاد الجديد

شريفي أحمد .2010 , .*دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر* .جامعة الجزائر :3مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

شهاب محمد محمود .2006 , .*النمو المسؤول للألفية الجديدة* .مصر :مركز الأهرام للطباعة والترجمة والنشر

شويح بن عثمان .*دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، دراسة حالة البلدية، رسالة ماجيستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد* .تلمسان.2011، ص 6

بوزاد عبد الرحمان الهيثي.2005، *التنمية المستدامة في المنطقة العربية الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية* 25 .العدد . الجزائر :مجلة علوم إنسانية ,نوفمبر

سمير طجين، مباركي.صالح.2023 . ، *دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة –حالة الجزائر-الملتقى الوطني للمناجمنت العمومي:المؤسسات، المواطن، وقضايا التنمية حول:إصلاح وعصرنة التسيير العمومي المحلي في الجزائر، يوم 11نوفمبر 2023، جامعة الجزائر3*

صالح سمير طجين، ميباركي .*دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، جامعة الجزائر3* .المنعقد يوم 11نوفمبر .2023الجزائر :الملتقى الوطني للمناجمنت العمومي :المؤسسات، المواطن، وقضايا التنمية.2023 ,

طه حسين الزبيدي.2013. *مبادئ الإحصاء*. عمان: دار غيداء،

عبدالمالك هاني . "تقدير أثر بيئة الأعمال في البرازيل على الصادرات الزراعية (1988-2018)." *الريادة لاقتصاديات الأعمال*، 2020: 372-386.

عكوشي عبد القادر .2006 , .*التنظيم في مؤسسات الإدارة المحلية* .جامعة الجزائر :رسالة ماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الاجتماع،

عوابدي عمار .2007 ,*القانون الإداري، النظام الإداري* .Vol .ج .1ط . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية

فيدمة عبد الحق .2012 , *ماهية الجماعات المحلية والتنمية المحلية* .العدد 01 .جامعة الجزائر :مجلة الأدالرة والتنمية للبحوث والدراسات

محمد طالب ,حسين سهام .2020.*الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية* .المجل 02، العدد 01 .مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات ,

مرغاد لخضر .2005 ,*الإيرادات العامة للجماعات المحلية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر*، بسكرة

مزياني فريد قصير .2001 , .*مباديء القانون الجزائري* .الجزائر :مطبعة قرفي

مصطفى سعيدي , عبد الحفيظ عباس .*دور المشاريع العمومية في تحقيق التنمية المستدامة لمناطق الظل :دراسة حالة ولاية تلمسان* .المجلد 12، العدد 02 .المجلة الجزائرية للمالية العامة.

مصطفى سعيدي ,عبد الحفيظ عباس .2022 ، *دور المشاريع العمومية في التنمية لمناطق الظل –دراسة حالة ولاية تلمسان*، ، .الممجلة الجزائرية للمالية العامة

مفيد ذنون يونس، و عدنان دهام احمد. "أثر الفساد في النمو الإقتصادي في ظل تباين مؤسسة الحكم." *تنمية الرافدين*، 2012: 187-199.

نادي مفيدة ,مراد ماحي .*دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية بمناطق الظل في الجزائر –دراسة حالة ولاية تيبازة - مجلة أبحاث ودراسات التنمية،المجلد 12 ، العدد 02، ديسمبر 2022*،

وردة حدوش ,بسة سامي .*ماهية مناطق الظل وقراءة في وضعية البرنامج الإستعجالي الخاص بمناطق الظل* مجلة السياسة العالمية ،

Yevdokimov, Yuri, Leonid Melnyk, Oleksii Lyulyov,2021,
Olga Panchenko, and Victoria Kubatko. "Economic freedom and democracy: determinant factors in increasing macroeconomic stability." Problems and Perspectives in Management, 2018: 279-290.

Berhane, Kahsay. 2018, The Role of Financial Development and Institutional Quality in Economic Growth in Africa in the Era of Globalization. Palgrave Macmillan, Cham.
Cornillon, Pierre André, et Eric Matzner Lober, 2011. Regression avec R. Paris: Springer.
SOCIALES, Collectif.RECHERCHE ECONOMIQUE ET. ECONOMIE DE DEVELOPPEMENT. PARIS: DOC FRANCAISE, 1993.